

إقبال الأعمال

[224] عنى حتى تجعلني رفيقا لابراهيم واسحاق ويعقوب ونبينا محمد صلى الله عليه واله

وجميع 1 النبيين والمرسلين والشهداء والصالحين والائمة الصادقين، رب قد امننت نفسي من عذابك، ورضيت من ثوابك، واطمأنت الى دارك دار السلام التى لا يمسنى فيها نصب ولا لغوب 2. اللهم لا تنسى ذكرى، ولا تؤمنى مكرك ولا تصرف عنى وجهك، ولا تنزل عنى خيرك، ولا تكشف عنى سترك، ولا تلهنى عن ذكرى، ولا تجعل عبادتي لغيرك، ولا تحرمنى ثوابك ولا تحل بينى وبين المساجد التى يذكر فيها اسمك، ولا تجعلني من الغافلين عن ذكرى وشكرك 3. ولا تحرمنى العمل بطاعتك، واجعلني وجلا من عذابك، خائفا من عقابك، واجعل عينى باكية لخشيتك، واجعلني احبك واحب من يحبك، واجعلني اسجد في موطن صدق ترضيك عنى، انك على كل شئ قدير. اللهم انى اعوذ بك من شر نفسي ومن سيئات عملي، ومن الندم والسدم 4، ومن الحرق والغرق، وكآبة المرض، ومن سوء المنقلب 6، ومن الاصرار على الفواحش، ما ظهر منها وما بطن 7، ومن جهد البلاء، ومن عمل لا تحب ولا ترضى، وأسألك الهدى واعوذ بك من الضلالة والردى 8. اللهم انى كنت عميا 9 فبصرتني، وضعيفا فقويتني، وجاهلا فعلمتني،

1 - وعلى جميع النبيين (خ ل). 2 - النصب، العناء، تعب واعيا اشد الاعياء. 3 - اسمك (خ ل). 4 - السدم: الهم أو مع ندم أو غيظ مع حزن. 5 - وعث الطريق: تعسر سلوكه. 6 - سوء المنقلب: أي الانقلاب الى الاخرة أو الى الوطن. 7 - ما ظهر منها وما بطن: أي افعال الجوارح والقلوب. 8 - الردى: الهلاك. 9 - رجل عمى القلب: جاهل - الصاح.